الحَوَل
Squint

ما هو الحول؟
ما هي أسباب الحول؟
ما هي أعراض الحول؟
ما هي مضاعفات الحول؟
كيف يتم تشخيص الحول؟
كيف يمكن الوقاية من الحول؟
ما هو علاج الحول؟

تعريف الحول:

الحول هو حالة لا تنظر فيها كلتا عينيك معًا في نفس الاتجاه، لذلك إذا نظرت إحدى عينيك إلى الأمام بشكل مستقيم، فإن الأخرى تستدير للإشارة إلى الداخل أو الخارج أو لأعلى أو لأسفل.
قد يستمر دوران العين ثابتًا أو قد يأتي ويختفي.
تظهر معظم حالات الحول عند الأطفال الصغار. حوالي واحد من كل عشرين طفلة على وجه الدقة.
في بعض الأحيان يمكن أن يحدث الحول عند الأطفال الأكبر سنًا أو حتى عند البالغين.
يُعرف الحول أيضًا بالعديد من الأسماء الأخرى مثل العيون المتقاطعة والعين المتجولة وعين الديك والعين الجدارية والعين المنحرفة.
عندما تتجه عينيك إلى الداخل (نحو الأنف)، يطلق عليها اسم Esotropia. إذا تحولت عينك للخارج (بعيدًا عن الأنف)، فإنها تُعرف باسم Exotropia. عندما تنقلب إحدى عينيك لأعلى أو لأسفل، فهذا يسمى Hypertropia.

أسباب الحول وعوامل الخطر:

هناك ست عضلات حول عينك تعتبر هي المسؤولة عن تنسيق حركات عينك. توجد هذه العضلات خارج العين من أجل الحفاظ على اصطفاف عينيك وتركيزهم على هدف واحد، يجب أن تعمل جميع العضلات في كلتا العينين معًا.
في الشخص ذي الرؤية الطبيعية، تستهدف كلتا العينين نفس الشيء وهذا يساعد الدماغ على دمج الصورتين المستقبلين من العينين في صورة واحدة ثلاثية الأبعاد. هذه الصورة ثلاثية الأبعاد هي التي تعطينا تصورًا للعمق.

عندما تخرج عين واحدة عن المحاذاة في الحول، يتم إرسال صورتين مختلفتين إلى عقلك. في الطفل الذي يعاني من العيون المتقاطعة تتجاهل الدماغ الصورة القادمة من العين غير المنحازة. لهذا السبب، يفقد الطفل إدراك العمق. عند البالغين الذين يعانون من الحول، تُدرك دماغهم بالفعل تلقي صورتين ولا يمكنها تجاهل الصورة من العين المنحرفة. وبسبب هذا، يصاب البالغ بالرؤية المزدوجة.

- يتطور الحول عندما تكون هناك مشكلة تعيق التحكم في عضلات العين وعملها. قد تتعلق هذه المشكلة بالعضلات نفسها أو الأعصاب أو مناطق الدماغ التي تتحكم في عضلات العين.
- الاضطرابات التي تصيب الدماغ أيضاً قد تسبب الحول، على سبيل المثال الشلل الدماغي (اضطراب ينتج عنه ضعف في التنسيق العضلي)، متلازمة داون (حالة وراثية تؤثر على النمو البدني والعقلي)، أورام الدماغ، استسقاء الدماغ (تجمع السوائل في الدماغ).
- إعتام عدسة العين أيضاً وكذلك مرض السكري أو إصابة العين أو ورم في العين يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في الرؤية باعتبار كونهم من الأسباب الرئيسية لحول العين.
- قد يكون من الأسباب أيضًا تلف شبكية العين عند الأطفال المبتسرين أو ورم وعائي (تراكم غير طبيعي للأوعية الدموية) بالقرب من العين أثناء الرضاعة.
- قد تلعب جيناتك أيضًا دورًا في حدوث الحول لديك.

أعراض الحول:

هناك أعراض كثيرة للحول، فيما يلي نذكر بعض الأعراض:

- العين غير المستقيمة.
- عندما يكون هذا الاختلال في المحاذاة كبيرًا وواضحًا، فإن دماغك لا يبذل عمليا أي جهد لتصويب العين، ولا يسبب الكثير من المشاكل.
- عندما يكون عدم المحاذاة أقل أو إذا لم يكن ثابتًا، فإن المريض يعاني من الصداع وإجهاد العين.
- قد يكون هناك أيضًا إجهاد عند القراءة، ورؤية متوترة أو غير مستقرة بالإضافة إلى عدم القدرة على القراءة بشكل مريح.
- في بعض الأحيان، قد يحول طفلك إحدى عينيه عندما يكون في الخارج في ضوء الشمس الساطع أو يميل رأسه لاستخدام كلتا عينيه معًا.
- يمكن أن يؤدي الحول أيضًا إلى فقدان الرؤية في العين المنحرفة، وهي حالة تسمى الغمش.

- غالبًا ما يعاني الأطفال حديثو الولادة من الحول المتقطع، ولكن هذا يقل بمقدار شهرين من العمر ويختفي عند بلوغهم أربعة أشهر مع تطور بصر الطفل. ومع ذلك، فإن معظم الأطفال لا يتغلبون على الحول الحقيقي.

يمكن تلخيص خيارات العلاج في النقاط التالية:

- النظارات: إذا تسبب طول النظر في حدوث الحول، فيمكن للنظارات عادةً تصحيحه.
- حقن توكسين البوتولينوم أو البوتوكس: يتم حقنها في عضلة على سطح العين، قد يوصي الطبيب بهذا العلاج إذا لم يتم تحديد سبب أساسي للحول، وإذا ظهرت العلامات والأعراض فجأة. يعمل البوتوكس على ضعف العضلة المحقونة مؤقتاً، وهذا يمكن أن يساعد العينين على المحاذاة بشكل صحيح.
- علاج الرؤية: قد يساعد هذا في تعزيز التنسيق بين الدماغ والعين وزيادة التحكم في العضلات لتحسين التركيز.
- الجراحة: يمكن استخدام الجراحة فقط إذا كانت العلاجات الأخرى غير فعالة، يعمل الطبيب على إعادة محاذاة العينين واستعادة الرؤية المجهرية حيث يعمل الجراح على تحريك العضلة التي تتصل بالعين إلى موضع جديد. في بعض الأحيان تحتاج كلتا العينين إلى الجراحة للحصول على التوازن الصحيح.

بينما يمكن للجراحة في بعض الأحيان تعديل وضع العينين، فقد تكون هناك حاجة إلى برنامج علاج الرؤية لاستعادة البصر بالكامل.

- علاج الرؤية: على الرغم من أن تمارين العين، أو علاج الرؤية لا يمكن اعتبارهما علاجًا للحول الكامل، إلا أنها قد تكون مفيدة لأولئك الذين يعانون من الحول بشكل متقطع. يمكن لطبيب البصريات المتخصص في علاج الرؤية أن يوصي بالطريقة الأكثر فعالية اعتمادًا على نوع الحول.

اعتماد: مركز صحة العين